قوله والمعاصر يحسن غشيان مجالس الذكر فتمرغوا في الذكر قال في شرحها المسعودي بالفظ يعني اتيان مجالس
العلم وحضورها ترتيل القرآن وتعلم العلم عن ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا مررتم
برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال مجالس الذكر وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما انهما يشهدان
على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما جلس قوم يذكرون الله عز وجل الا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة
وتنزلت عليهم السكينة وذكرهم الله عز وجل فيمن عنده وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
ان لله ملائكة سيارة يتتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا حتى يملؤا ما بينهم
وبين السماء فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء فيسألهم الله وهو اعلم من اين جئتم فيقولون جئناك من عند عباد لك
في الارض يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويسألونك قال وماذا يسألوني قال يسألونك جنتك قال
وهل رأوا جنتي قالوا لا يا رب قال ويستجيرونك قال ومما يستجيرون قال يقولون يا رب ما لنا جنتك قال
فكيف لو رأوا جنتي قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا
قال فيقولون يا رب فيهم فلان عبد لك الخطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول لك ولفلان ولكل غفرت هم القوم لا يشقى
بهم جليسهم وعن عبد الله بن الحرث الصعافي قال سمعت ابا الازهر جويرة بن محمد المقري بقول زار يزيد
بن هرون في المنام بعد موته بأربع ليال فقلت ما فعل الله بك قال انفصل الله عني بحسنات وتجاوز عني بسيئات وهبني
السيئات فعلت وما كان بعد ذلك فقال وهل يكون من الكريم الا الكرم غفر لي بسبب ارخائي لحيته فعلمت ان الله يحب
قال مجالس الذكر وقولي الحق وحدي في الحديث وطولي قيامي في الصلوة وصبري على الفقر فلما قلت فمنكر ونكير حلوا قال اي ربي
لا الهم غيرك لقد رأيت لي وسألاني وقالا لي من ربك وما دينك ومن نبيك فحملت الغضب عني ليصاص من التراب فقلت لا تفعلا
تسألا الا ابا يزيد بن هرون الواسطي كيف في ذلك اليوم سبعة اعلام اخذها هرون في هرون بن هرون ثم نومه
القرشي فلان ومعه علمك يعني اليوم قال اخذها الكتب عن جرير بن حميد فلان ثم كان ثقة في الحديث قال الفقه ولكن كان يحض
عليك كرم الله وجهه الغضه الله وقال عون عبد الله مجالس الذكر شفاء القلوب من سعودي
قال النووي في تهذيب الاسماء واللغات البدعة بكسر الباء وهي في الشرع اختراع ما لم يكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
وهي منقسمة الى حسنة وقبيحة قال الشيخ الامام المجمع على علمه وتبحره وجلالته وتمكنه في انواع العلوم وفراسته ابو محمد
عبد العزيز بن عبد السلام رحمه الله في اخر كتاب القواعد البدعة منقسمة الى واجبة ومحرمة ومندوبة ومكروهة ومباحة
فالطريق في ذلك ان تعرض البدعة على قواعد الشريعة فان دخلت في قواعد الايجاب فهي واجبة وان دخلت في قواعد التحريم فهي
محرمة او المندوب فمندوبة او المكروه فمكروهة او المباح فمباحة وللبدعة الواجبة امثلة منها الاشتغال بعلم النحو
الذي يفهم به كلام الله تعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وذلك واجب لحفظ الشريعة وحكمه انه واجب كفاية
الاذكر وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ومنها كتابة الحديث وحفظه وتصنيف الكتب في الفقه والتفسير والنحو
الفقه الرابع الكلام في الجرح والتعديل والصحيح والسقيم وقد دلت قواعد الشريعة على حفظ الشريعة فرض كفاية فيما زاد على
المبتدئين والابتدائيات الماضي ذكرنا والبدعة المحرمة منها مذاهب القدرية والجبرية والمشبهة والمرجئة والمرجئة
من اهل البدع الاول ومنها التزاوج والكلام في دقائق التصوف والجدل وللبدعة المندوبة امثلة منها اخراجات الربط والمدارس وكل احسان لم يعهد
في القرن الاول وجه الله تعالى وللبدعة المكروهة امثلة كزخرفة المساجد وتجصيصها وتلوين المصاحف وللبدعة
المباحة امثلة منها كالمصافحة عقب الصبح والعصر ومنها التوسع في الاطعمة والملابس والمشارب والمساكن
ولبس الطيالسة ومنها توسيع الاكمام وقد يحصل في ذلك تحصيل العلم من البدع المكروهة وتحمله اخر وهو الشافعي
المتقدم محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فمنها هذا كالاستخارة في الصلوة والتسليم في اخر كلامه
وحيعلة فيه فهي استحباب ومنها قول الشافعي رضي الله عنه قال الخيرات من الامور ضربان احدهما
اهل العلم في هذه تجد نص عبير مذهوم وقد قال عمر في قيام شهر رمضان فهذه البدعة الصلاة والتمام مما احدث وخير هي الاخلاق لا احدث
واذا كانت بعض مفاسد ما مضا هذا اخر كلام الشافعي رضي الله عنه من مذهب الاسنا

قوله والمعاصر يحسن غشيان مجالس الذكر فتمرغوا في الذكر قال في شرحها المسعودي بالفظ يعني اتيان مجالس
العلم وحضورها ترتيل القرآن وتعلم العلم عن ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا مررتم
برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال مجالس الذكر وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما انهما يشهدان
على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما جلس قوم يذكرون الله عز وجل الا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة
وتنزلت عليهم السكينة وذكرهم الله عز وجل فيمن عنده وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
ان لله ملائكة سيارة يتتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا حتى يملؤا ما بينهم
وبين السماء فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء فيسألهم الله وهو اعلم من اين جئتم فيقولون جئناك من عند عباد لك
في الارض يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويسألونك قال وماذا يسألوني قال يسألونك جنتك قال
وهل رأوا جنتي قالوا لا يا رب قال ويستجيرونك قال ومما يستجيرون قال يقولون يا رب ما لنا جنتك قال
قالوا لا قال فكيف لو رأوا جنتي قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا
قال فيقولون يا رب فيهم فلان عبد لك الخطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول لك ولفلان ولكل غفرت هم القوم لا يشقى
بهم جليسهم وعن عبد الله بن الحرث الصعافي قال سمعت ابا الازهر جويرة بن محمد المقري بقول زار يزيد
بن هرون في المنام بعد موته باربع ليال فقلت ما فعل الله بك قال انفصل الله عني بحسنات وتجاوز عني بسيئات وهبني
السيئات فعلت وما كان بعد ذلك فقال وهل يكون من الكريم الا الكرم غفر لي بسبب ارخائي لحيته فعلمت ان الله يحب
قال مجالس الذكر وقولي الحق وحدي في الحديث وطولي قيامي في الصلوة وصبري على الفقر فلما قلت فمنكر ونكير حلوا قال اي ربي
لا الهم غيرك لقد رأيت لي وسألاني وقالا لي من ربك وما دينك ومن نبيك فحملت الغضب عني ليصاص من التراب فقلت لا تفعلا
تسألا الا ابا يزيد بن هرون الواسطي كيف في ذلك اليوم سبعة اعلام اخذها هرون في هرون بن هرون ثم نومه
القرشي فلان ومعه علمك يعني اليوم قال اخذها الكتب عن جرير بن حميد فلان ثم كان ثقة في الحديث قال الفقه ولكن كان يحض
عليك كرم الله وجهه الغضه الله وقال عون عبد الله مجالس الذكر شفاء القلوب من سعودي
قال النووي في تهذيب الاسماء واللغات البدعة بكسر الباء وهي في الشرع اختراع ما لم يكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
وهي منقسمة الى حسنة وقبيحة قال الشيخ الامام المجمع على علمه وتبحره وجلالته وتمكنه في انواع العلوم وفراسته ابو محمد
عبد العزيز بن عبد السلام رحمه الله في اخر كتاب القواعد البدعة منقسمة الى واجبة ومحرمة ومندوبة ومكروهة ومباحة
فالطريق في ذلك ان تعرض البدعة على قواعد الشريعة فان دخلت في قواعد الايجاب فهي واجبة وان دخلت في قواعد التحريم فهي
محرمة او المندوب فمندوبة او المكروه فمكروهة او المباح فمباحة وللبدعة الواجبة امثلة منها الاشتغال بعلم النحو
الذي يفهم به كلام الله تعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وذلك واجب لحفظ الشريعة وحكمه انه واجب كفاية
الاذكر وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ومنها كتابة الحديث وحفظه وتصنيف الكتب في الفقه والتفسير والنحو
الفقه الرابع الكلام في الجرح والتعديل والصحيح والسقيم وقد دلت قواعد الشريعة على حفظ الشريعة فرض كفاية فيما زاد على
المبتدئين والابتدائيات الماضي ذكرنا والبدعة المحرمة منها مذاهب القدرية والجبرية والمشبهة والمرجئة والمرجئة
من اهل البدع الاول ومنها التزاوج والكلام في دقائق التصوف والجدل وللبدعة المندوبة امثلة منها اخراجات الربط والمدارس وكل احسان لم يعهد
في القرن الاول وجه الله تعالى وللبدعة المكروهة امثلة كزخرفة المساجد وتجصيصها وتلوين المصاحف وللبدعة
المباحة امثلة منها كالمصافحة عقب الصبح والعصر ومنها التوسع في الاطعمة والملابس والمشارب والمساكن
ولبس الطيالسة ومنها توسيع الاكمام وقد يحصل في ذلك تحصيل العلم من البدع المكروهة وتحمله اخر وهو الشافعي
المتقدم محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فمنها هذا كالاستخارة في الصلوة والتسليم في اخر كلامه
وحيعلة فيه فهي استحباب ومنها قول الشافعي رضي الله عنه قال الخيرات من الامور ضربان احدهما
اهل العلم في هذه تجد نص عبير مذهوم وقد قال عمر في قيام شهر رمضان فهذه البدعة الصلاة والتمام مما احدث وخير هي الاخلاق لا احدث
واذا كانت بعض مفاسد ما مضا هذا اخر كلام الشافعي رضي الله عنه من مذهب الاسنا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)